



فاعلية برنامج تدريبي قائم علي غرف الحواس في خفض
مشكلات الحاسة الدهليزية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف
التوحد

**Effectiveness of A Program Based on The
Sensory Rooms in Reducing The Problems of the
Sense of Vestibularism to the children With
Autism Spectrum Disorder**

إعداد

ريم حمدى محمد الغيطي

إشراف

أ.م.د/ أيمن سالم عبدالله
استاذ التربية الخاصة المساعد
ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ منال عبد النعيم محمد طه
أستاذ علم النفس الإرشادى المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

1442هـ / 2021م

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي غرف الحواس في خفض مشكلات الحاسة الدهليزية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أ. ريم الغيطي، أ.د منال عبد النعيم، أ.م.د أيمن سالم

مقدمة

يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة و تعقيداً ، لأنه يؤثر علي الكثير من مظاهر النمو المختلفة ومن أهمها ضعف في المهارات الحسية ، القصور في التفاعل الاجتماعي و ضعف التواصل بالعالم الخارجي ، وبالتالي يؤدي الي الانسحاب للداخل والانغلاق علي الذات، حيث يظهر على ذوي اضطراب طيف التوحد تأخرًا في اكتساب الخبرات الحسية وخلل في المجال الحسي حيث ان الحواس هي مصدر المعلومات التي تصل الى المخ من خلال الاعصاب ، يعتبر المخ والحواس والاعصاب الناقلة للمعلومات الحسية هي مثلث لا بد ان تكتمل أضلاعه الثلاثة.

يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من اضطرابات في الحواس و من اهم تلك الاضطرابات الحسية هي مشكلات الحاسة الدهليزية لانها المسؤولة عن الاتزان ولها دور كبير في تنمية المهارات الحركية الأخرى التي تعتمد علي القدرة علي المحافظة علي التوازن في اوضاعهم المختلفه ومسئولة ايضا عن ادراك مكان الجسم في الفراغ ، وتكمن أهمية الحاسة الدهليزية في أن عمليه الاتزان لاتتم بمفردها بل تتم عن طريق تأثيرها ودمجها مع المنبهات

الحسية الخاصه السمع و البصر والمفاصل والعضلات (الحاسه العضلية) حتي يستطيع الطفل اداء المهارات الحركيه السليمه بإتزان.

لكي تتطور المهارات الحركية والخبرات الحسية التي تتضمن (الحركة والتوازن ، الوعي بالجسم ، الرؤية والصوت ..) لابد ان يكون المخ قادراً علي المعالجه والتحكم في التغذية المرتدة اليه من جميع الحواس خاصة التوازن والاحساس الحركي . فإذا تمت معالجه المدخلات الحسية بطريقة خاطئه داخل المخ فأن هذا يؤدي الي بطء تطور المهارات الحركية الكبرى و الصغرى كما يؤثر أيضاً علي التوازن اي ان العمل التكاملي و المتوافق لجميع الحواس هو الأساس السليم للمعالجه المتوازنة داخل المخ مما يجعل الطفل يستجيب بشكل متوافق مع مواقف البيئه المختلفه ويكون أكثر قدرة علي تنظيم المعلومات الحسية اللازمه في المواقف الحياتيه اليومية).

تعتبر من أعراض مشكلات الحاسة الدهليزية تجنب الطفل لكافه المهارات الحركية وذلك لفقدانهم القدرة علي التوازن وتجنب الالعاب المتحركة كالأرجوحة والشقلبة ، وينشغلون بـ(اللف والدوران حول الأشياء أو حول نفسه والمشي علي الأصابع ، هز الجسم والتأرجح والتمايل).

تعد غرف الحواس هي غرف صممت خصيصاً لمن يعانون من الاضطرابات الحسية مثل(أطفال التوحد - صعوبات التعلم..) تحتوي هذه الغرف علي مجموعة من المحفزات لمساعدة الأطفال علي تطوير حواسهم وأستكشاف العالم من حولهم دون التعرض للمخاطر ويكون لذلك تأثيراً إيجابياً وتحسين الحركة والتوازن وتوفير بيئه آمنة لهم تزيد من التفاعل الاجتماعي

لديهم.

مشكلة الدراسة

- و مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
- ما فاعلية برنامج قائم علي غرف الحواس لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد؟
- ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي :
- ما الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية؟
 - ما الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية؟
 - ما الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لخفض مشكلات الحاسه الدهليزية؟
 - اعتمدت الدراسة علي تطبيق الأنشطة الحسية التي تحد من مشكلات الحاسة الدهليزية ودمجها مع الحواس (السمعية ، البصرية والعضلية).
 - طبق برنامج الدراسة وأنشطته الحسية داخل غرف الحواس.

محددات الدراسة

تتحدد الدراسه الحالية في ضوء مايلي :

- حدود منهجية:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للدراسة وهو تحديد مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم علي غرف الحواس في خفض مشكلات الحاسة الدهليزية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف

التوحد، وبناء علي ذلك أتمدت الدراسة علي تصميم مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

- حدود بشرية : تتكون عينة الدراسة من عدد (10) أطفال من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الذين تتراوح أعمارهم بين (5 - 8) سنوات .
- حدود مكانية :- تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة في مركز دي أم سي لذوى الاحتياجات الخاصة- مدينه 6 أكتوبر - محافظه الجيزة .
- حدود زمنية :- تم تطبيق البرنامج ومقاييس الدراسة القبليه ، البعديه ، والتتبعيه لمدة (3) شهور وأسبوع (4) جلسات أسبوعيا.

أدوات الدراسة

- مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل، 2011).
- مقياس كارز لتقدير اضطراب طيف التوحد (مصطفى القمش، 2010).
- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، 2006)
- مقياس مشكلات الحاسه الدهليزية (إعداد: الباحثة)
- البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة).

فروض الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية لصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس البعدى لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية لصالح المجموعة التجريبية .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لخفض مشكلات الحاسة الدهليزية.

نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مشكلات الحاسة الدهليزية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى في مشكلات الحاسة الدهليزية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي في مشكلات الحاسة الدهليزية لدى المجموعة التجريبية.

Effectiveness A Program Based on The Sensory Rooms in Reducing The Problems of the Sense of Vestibularism to the children With Autism Spectrum Disorder

Introduction:

Autism spectrum disorder is one of the most difficult and complex developmental disorders, because it affects many different aspects of growth, the most important of which are impairment in sensory skills, lack of social interaction and poor communication with the outside world,

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي غرف الحواس في خفض مشكلات الحاسة الدهليزية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
م.م/ ريم حمدي محمد الغيطي

and thus leads to withdrawal inward and closed in on oneself, as it appears on the injured. Autism spectrum disorder is a delay in the acquisition of sensory experiences and a defect in the sensory field, as the senses are the source of information that reaches the brain through the nerves. The brain, senses and nerves that transmit sensory information are a triangle whose three sides must be completed.

In order to develop motor skills and sensory experiences that include (movement, balance, physical awareness, vision and sound ...) the brain must be able to process and control feedback from all senses, especially balance and motor sense. If the sensory inputs are processed in a wrong way inside the brain, then this leads to slow development of major and minor motor skills and also affects the balance, meaning that the integrative and compatible work of all senses is the sound basis for balanced treatment inside the brain, which makes the child respond in a manner compatible with different environment situations And be more able to organize the sensory information needed in everyday life situations)

Children with autism spectrum disorder suffer from a disorder of the senses, and among the most important of these sensory disturbances are vestibular sense problems because it is responsible for balance and has a major role in developing other motor skills that depend on the ability to maintain balance in their different positions and is also responsible for perceiving the body's place in space. The importance of the vestibular sense is that the equilibrium process is not done alone, but rather through the integration and merging of the sensory stimuli related to hearing and

vision, as well as integration with tendons, joints and muscles (muscle sense) so that the child can perform sound motor skills in balance.

One of the symptoms of vestibular sense problems is that the child avoids all motor skills because they lose the ability to balance and avoid moving games such as swing and somersault, and they are preoccupied with (twisting and rotating around things or around himself, walking on the fingers, body shaking, swinging and bobbing (Dunn, 1999).

The Study Problems

The problem of Study can be formulated in the following main question :-

-What is the effectiveness of a program based on the sensory rooms to reduce vestibular problems in children with autism? The main question is divided into several sub-questions, namely:

-What are the differences between the children of the experimental group in the pre and post measurements to reduce the vestibular sense problems?

-What are the differences between children of the experimental and control groups in the telemetry to reduce vestibular sense problems?

-What are the differences between the children of the experimental group in the post and tracer measurements to reduce vestibular problems?

Limitations of the study

The current study is determined in light of the following:

-Human limits: The study sample consisted of (10) children with autism spectrum disorder whose ages ranged between (5-8) years.

-Time limits: - The program and measures of the pre, post and tracer study were applied for a period of (3) months and a week within (4) sessions per week.

-Spatial limits: - The field application of this study was carried out in the DMC Center for People with Special Needs - 6th of October City - Giza Governorate.

Objective limits :

The study was based on the definition of the treatment technique in the Senses room.

The study was applied to children with autism spectrum disorder.

The study is based on the application of sensory activities that reduce the vestibular sense problems and their integration with the senses (auditory, visual and muscular).

-He applied the study program and its sensory activities inside the sensory rooms.

Study tools:

-Stanford Scale - Intelligence Interface (fifth image) (Taqnin: Mahmoud Abu El-Nile, 2011)

- The Cars Scale for Diagnosing Autism Spectrum Disorder.

- A measure of the socio-economic level of the family (Prepared by: Abdel-Aziz Al-Shark, 2006).

-The scale of vestibular sensory problems (Prepared by: The Researcher)

- The training program (Prepared by: the researcher).

Study assignments

1 -There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group children in the pre and post measurements to reduce vestibular sense problems in favor of postometry.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the post-measurement to reduce vestibular sense problems in favor of the experimental group.

3- There are no statistically significant differences between the mean grades of the experimental group children in the post and tracer measurements to reduce vestibular sensory problems.

Results

The results of the study resulted in statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in vestibular sensory problems in favor of the experimental group, and the existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean ranks of the scores of the pre and post measurements in the problems of Vestibular sensitization of the experimental group in favor of optometry. It also resulted in no statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the postal and tracheal scales in the vestibular sensory problems of the experimental group.

More about this source text Source text required for additional translation information send feedback Side panels.